الباب الأوّل

المقدّمة

أ- خلفية البحث

إنّ اللغة العربية هي من أقدام اللغات وأغناها على الإطلاق,[١] كثير من مصادر العلوم والمعارف لاسيما العلوم والمعارف الدينية جاءت بهذه اللغة. بحضور الإسلام إلى إندونيسيا في القرن السادس المسيحى , جاءت اللغة العربية إلى هذه البلاد وسميت بلغة الدين الإسلامي لأنّ في الإسلام مصدرين اساسيين يكتبان باللغة العربية وهما القرآن الكريم والحديث الشريف. وكذلك كثير من الكتب الدينية تكتب باللغة العربية أيضا.

فلذلك فكّر كثير من علماء اللغة عن الأساليب والطرائق المتنوّعة لتدريس اللغة العربية. وكلّ من الأسالب له المزايا والنقائص. عندما لا يقتنع الشخص بالأسلوب الموجود سيبحث عن الأسالب الجديد المناسب بتقدّم الزمان.

وكان اختلاف كثير بين تعلّم اللغة الأجنبية لاسيما اللغة العربية و تعلّم لغة الأمّ في إندونيسيا. ومن أسبابه تأثير الظروف الموضوعية من أهداف التعليم و حالة الطلاب والوسائل والتسهيلات وغير ذلك.[٢] ومنها ظهرت الطرائق الكثيرة.

ومن الأسالب الّتي تتطور في المؤسسات التعليمية هي التعلّم التعاوني بأسلوب Team Assisted Individualization الّتي وضعها سلافين. وتصميم هذا الأسلوب يساعد الطلاب في تغليب على صعوبات عن أفرادهم. كما قال مفتاح

---

[١] ديوي حميدة، منهج اللغة العربية لمدارس الإسلامية من الطراز، (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم، ٢٠١١)، ص: ٥٣.

٢ بترجم من:

Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atul Ni'mah. *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN-Maliki Press. ٢٠١١) hal: ٤٨.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الهدى : في هذا الأسلوب يعطى كل فرقة الواجبات. ولابدّ لكلّ أعضاء الفرقة أن يفتّش أجوبة أصدقائه و يساعد بعضهم من بعض.[٣]

في الوقت الحاضر تدريس اللغة العربية ليس في المعاهد الإسلامية فقط ولكن في المدارس الإسلامية كالمدرسة الابتدائية و المتوسطة و الثانوية أو المؤسسات الإسلامية الأخرى الّتي قد أضافت مناهج تدريس اللغة العربية, الّتي يهدف أن يكون خرّيجون ماهرين في فهم كتب اللغة العربية.

ولتحقيق هذه الأهداف ينبغي على كلّ المؤسسات استخدام الأساليب والمواد المناسب بحالة الطلاب. ولترقية جودة تعليم اللغة العربية ولترقية فهم الطلاب فلابدّ للمدرّس أن يبتكر في تدريس اللغة العربية. و عملية التدرس يؤثر انجاز الطلاب. اذا كانت جيدة و انجازهم جيد أيضا على الأغلاب.

كانت أربعة العناصر في تعلّم اللغة العربية هي علم الأصوات و المقصود به علم اللغة الذي يتعلّم عن أصوات اللغة بشكل عام. اللغة التي تهتمّ بمعنى علم الأصوات (fonetik) أم لا تهتمّ بحروف صوتية (fonemik). و الثاني علم الصرفية هو جزء من علم اللغة الذي يتعلّم عن خيوط العنكبوت من شكل الكلمات و تغييرها إلى معنى الكلمات و مجموعها. و الثالث علم النحوية هو قواعد اللغة التي تبحث عن علاقة بين الجمل في الكلام. و الرابعة دلالات الألفاظ هي فروع اللغويات التي تبحث عن المعنى.

ومن مهارات اللغة هي مهارة الاستماع و المقصود به القدرة فى فهم كلمة ملفوظة أو كلام متحدث به من المخاطب أو من الوسيلة المعينة[٤] و الثاني مهارة الكلام هي الحال الذي يصور قدرة الشخص جودة أو كميا[٥] و الثالث

---

٣ بترجم من

Miftahul Huda. *Cooperative Learning* . (Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ٢٠١٢) hal:١٢٦.

[٤]يترجم من:

Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*,(Jogjakarta: Diva Press,٢٠١٢), hal ٨٤-٨٥.

[٥] يترجم من:

Moch.Uzer Utsman, *Menjadi Guru Profesional*, (Bandung: Rosda Karya, ١٩٩٢), hal. ٣٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

مهارة القراءة هي المهارات او القدرات المكتسبة لدى الفرد من خلال عملية تعليم القراءة و فهمهما التدريبات المبرمجة و المتواصل و الرابع مهارة الكتابة هي نشاط للتعبير عن الأفكار والآراء من خلال وسيط اللغة.[٦] ووجب على الطالب أن يفهم فهما جيّدا تلك المهارات الأربع.

القراءة من أهمّ المهارات اللغوية الأربع. لأنّها مفتاح جميع العلوم، كانت حياة الناس ثابتة و لن تتطور دون القراءة. يستطيع الناس أن يقهروا الدّنيا بالقراءة. أوّل ما أنزل الله إلى نبيّنا محمد صلّى الله عليه وسلّم الأمر بالقراءة. قال الله تعالى في سورة العلق ١–٥:

ٱقْرَأْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلَّذِى خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ ٱقْرَأْ وَرَبُّكَ ٱلْأَكْرَمُ ﴿٣﴾ ٱلَّذِى عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴿٤﴾ عَلَّمَ ٱلْإِنسَـٰنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٥﴾ [٧]

الأصل للقراءة هدفان، الأوّل تغيير رمز الكتابة والصوت والثاني فهم المعنى من القراءة. والهدف الأخير من القراءة طاقة الطالب أن يقرأ ويفهم ما قرأه من النصّ.[٨] ولكن في الواقع كثير من الطلاب لا يفهمون ما قرؤواه. ومن أسبابه نقصان اهتمامهم في تعلّم اللغة العربية وقلّة فهمهم في المفردات و قواعد اللغة العربية و غيرها. وفي الصف الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا هناك بعض الطلاب لا يستطيع ان يتقنوا مهارة اللغة العربية من حيث مهارة القراءة وهم غير سطحي وفصيح في قراءة نص القراءة اللغة العربية و لا يفهمون المحتويات في الكتاب.

نظرا من هذه الخلفية تُحاوِل الباحثة لأجراء البحث تحت عنوان " فعّالية تطبيق التعلم التعاوني بأسلوب "Team Assisted Individualization" لترقية مهارة

---

[٦] يترجم من:

Imam Makruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, hal. ١١٤

[٧] القرآن الكريم. سورة العلق: ١-٥

[٨] بترجمة من

Ahmad Fuadi Efendi, Metodologi Pengajaran Bahasa Arab (Misykat. ٢٠٠٩) hal:١٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

القراءة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا". لأنّ الباحثة تعتقد باستخدام هذا الأسلوب أن يفهموا الطلاب المقصود من المواد الّتي ألقاها المدرّس اللغة العربية لأنهم يعملون في جماعة يساعد بعضهم ببعض حتى أن تتحقق أهدافُ التعليم و تحل القضايا حول التربية و التعليم.

ب- قضايا البحث

فمن الخلفية المذكورة تحدد الباحثة المشاكل كما يلي:

١- كيف تطبيق التعلّم التعاوني بأسلوب "Team Assisted Individualization" في دراسة اللغة العربية لطلاب الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا ؟

٢- كيف كفاءة مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا ؟

٣- كيف فعالية استخدام تطبيق التعلّم التعاوني بأسلوب " Team Assisted Individualization" لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا؟

ج- أهداف البحث

أمّا أهداف البحث استنادا الى قضايا البحث المذكورة فكما يلي :

١- لمعرفة تطبيق التعلّم التعاوني بأسلوب " Team Assisted Individualization" في دراسة اللغة العربية العربية لطلاب الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا.

٢- لمعرفة كفاءة مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- لمعرفة فعالية استخدام أسلوب "Team Assisted Individualization" لترقية مهارة القراءة لطلاب الفصل الثامن بمدرسة التوحيد المتوسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا.

د- منافع البحث

بهذا البحث العلمي أرادت الباحثة أن يكون نافعا كما يلي :

١- للباحثة : لأداء الوظيفة النهائية إلى درجة الطبقة الأولى (S.Pd.I) بشعبة تعليم اللغة العربية. كذالك لتوسيع معلومات الباحثة في معرفة كتابة بحث العلمي، ولتزديد على خزائن علومها.

٢- للمدرسة و الأساتذة : ليعرفهم على تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب Team Assisted Individualization في دراسة اللغة العربية ، وكذالك ليكون مادة مقارنة لإصلاح منهاج البيئة في المستقبل.

٣- للمجتمع : زيادة لخزانة العلوم والمعارف الخصوص في نمجال اللغة العربية.

هـ- مجال البحث و حدوده

تحدد الباحثة هذا البحث بالحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية

تحدد موضوع هذا البحث العلمي فعّالية تطبيق التعليم التعاوني بأسلوب " Team Assisted Individualization" لترقية مهارة القراءة

٢- الحدود المكانية

أجرى هذا البحث العلمي في المدرسة التوحيد الموسطة الإسلامية سيدوسرمو سورابايا. واختارت هذه المدرسة لكونها من المدارس الإسلامية التي تعلمها اللغة العربية. لأنّها مدرسة تبنى بالمؤسسة معهد الإسلامي للبنين و للبنات التوحيد سورابايا.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣- الحدود الزمانية

أجرى هذا البحث العلمي في سنة الدراسي ٢٠١٦ - ٢٠١٧

و- توضيح بعض المصطلحات

أرادت الباحثة على عرض بعض المصطلاحات في موضوع هذا البحث إبتعادا عن وقوع الخطاء وسواء الفهم لما ورد في هذا البحث العلمي :

1 - فعّالية : من كلمة فعال. كفاءة أو وجود النتيجة أو دعم الهدف.[٩] والمراد به وجود النتيجة أو التأثير أو العلاقة. أمّا فعالية في هذا البحث فهي على طبقات لتحصيل إلى الغرض.

2 - تطبيق : من كلمة طبق- يطبق-تطبيقا .وهو السعي الى استمالة الشخص أو الأشخاص الّذين يُرَغبون في استعمالهم.[١٠]

3 - التعليم التعاوني : العمل معا للوصول إلى أهداف مشتركة, وفي إطار الأنشطة التعاونية يسعى التلاميذ إلى تحقيق نواتج ذات جدوى لهم ولجميع أعضاء الجماعة.[١١]

4 - أسلوب : النهج اللغوي الذي يشتقه الأديب لنفسه في خصم المادة اللغوية المتراكمة.

5 - Team Assisted Individualization : إحدى طرق التعلّم التعاوني التتكونت من خمسة أو ستة طلابا في فرقة صغيرة بقدرة الفرد المختلفة. يتعاون الطلّاب بين المجموعات في جهد حلّ المشكلات. فكذلك يستطيع أن يعطي الفرصة للطلّاب

---

٩ بترجم من

Risa Agustina. Kamus Ilmiah Populer Lengkap. (Surabaya: Serba Jaya) hal: ٩٣

١٠ لويس معلوف, المنجد فى اللغة والاعلام. (بيروت : دار المشرق. الطبعة الثلثة والأربعون. ٢٠٠٨) ص: ٤٦٠

١١ أوريل بحرالدين, مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء, (مالانج: جامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم, ٢٠١١) ص: ١٨٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

لديهم القدرة السافلة لترقية قدرتهم لأنهم مدفوعون بالطلاب الآخر الذين لديهم القدرة الأعلى.

6- ترقية : مصدر من رقي – يرقى – ترقية بمعنى رفعه وصعّده.[١٢] ويقصد فى هذا البحث فيها سعي لإرتفاع مهارة الكلام.

7- مهارة القراءة : هي المهارات او القدرات المكتسبة لدى الفرد من خلال عملية تعليم القراءة وفهمهما التدربات المبرمجة والمتواصل. والمؤشرات عن مهارات القراءة هي :

أ- قراءة المواد مع لهجة جيدة و صحيحة.

ب- والإجابة على الأسئلة أو التدريبات على المكونات قراءة بجيد وصحيح.

8- درس لغة العربية : من كلمة درس – يدرس – درسا. درس اسم مصدر من درس. وأمّا اللغة العربيّة هى كلمات التى يعبر بها العرب عن اغراضهم، وقد وصلت الينا من طريق النقل، وحفظها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة وما رواة الثقات من منثور العرب ومنظومهم.

ز- الدراسة السابقة

لاتدعي الباحثة أنّ هذا البحث هو الأول في فعالية تطبيق التعلم التعاوني بأسلوب Team Assisted Individualization فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقت من الدراسات :

١- الاسم مائي كورنياواتي ، رقم التسجيل ٠٨٤٨٠٠٦٥ ،كلية التربية بقسم تربية المعلّم بالمدرسة الابتدائية ،جامعة سونان كاليجاكا يوكياكارتا الإسلامية الحكوميّة، سنة

[١٢] نفس المراجع. ص: ٢٧٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢٠١٢، الموضوع : تطبيق تعلّم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization* لترقية فعّالية الطلّاب و حصول تعلّمهم للصف الخامس بالمدرسة يابي مولوسان باليان غونوع كيدول الابتدائية. يدلّ التحليل أنّ طريقة تعلّم التعاوني بنوع Team Assisted Individuallyلديها هدف لترقية نجاح الطلّاب في التعلّم و كأحد المؤشرات لترقية نوعية التربية. الفرق بين هذا البحث و البحث الذي تقدّمه مائي كورنياواتي هو أنّ تطبيق طريقة تعلّم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization* لترقية فعالية الطلّاب و حصول تعلّمهم في درس الرياضيّات

٢- الاسم نور العملية، رقم التسجيل د٣١٢٠٦٠٥٤، كلية التربية بقسم تربية الإسلام، جامعة سونان أمبيل سورابايا الإسلامية الحكوميّة، سنة ٢٠١١ ، الموضوع : تأثير طريقة تعلّم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualy* (TAI) على دوافع تعلّم الطلّاب في درس تربية الإسلام للصف العاشر بالمدرسة العالية المهنية الحكومية الثانية سورابايا. يدلّ التحليل أنّ طريقة تعلّم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualy* (TAI) لديها الهدف لترقية فعالية الطلّاب واتّباعهم في درس تربية الإسلام. الفرق بين هذا البحث و البحث الذي تقدّمه نور العملية هو أنّه طبّق طريقةَ تعلّم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualy* (TAI) لترقية دوافع الطلّاب في تعلّم درس تربية الإسلام.

٣- الاسم سيتي استقامة الجنّة، رقم التسجيل ٣١٢٠٠٥٠٨٣د، كلية التربية بقسم تربية الإسلام، جامعة سونان أمبيل سورابايا الإسلامية الحكوميّة، سنة ٢٠٠٩، الموضوع : فعّالية طريقة تعلّم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization* لترقية حصول تعلّم الطلّاب في تعلّم درس تربية الإسلام بالمدرسة الثانوية الحكوميّة الثانية تامباك ريجو بوجونيغارا. يدلّ التحليل أنّ طريقة تعلّم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization* لديها الهدف لترقية نشاط الطلّاب بالفرديّ حتّى يستطيع أن يحسن حصول تعلّم الطّلّاب. الفرق بين هذا البحث و

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

البحث الذي تقدّمه سيتي استقامة الجنّة أنّه طبّق طريقة التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization* لترقية حصول تعلّم الطلّاب في تعلّم درس تربية الإسلام.

٤- الاسم سلري جيبانتي, رقم التسجيل ٣٠٧٢١١٠٤٦د، كلية التربية بقسم تربية المعلّم بالمدرسة الابتدائية، جامعة سونان أمبيل سورابايا الإسلامية الحكوميّة، سنة ٢٠١٥، الموضوع: ترقية نتيجة تعلّم الرياضيات لمواد عملية حساب العدد بطريقة تعلّم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization* للطلّاب الصف الخامس بالمدرسة الابتدائية هاشيم أشعاري سيدوأرجو. يدلّ التحليل أنّ طريقة تعلّم التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization* للطلّاب لديها الهدف لترقية كفائة الطلّاب في تفكير خطير ومنظّم و معقول و مبتكر و ذي كفائة التعاون الفعّال. الفرق بين هذا البحث و البحث الذي تقدّمه سلري جيبانتي أنّه يطبّق طريقة التعاوني بنوع *Team Assisted Individualization* لترقية حصول تعلّم الطلّاب في تعلّم الرياضيات لمواد عملية حساب العدد.

ح- هيكل البحث

قسمت الباحثة هذه البحث العلمي إلى خمسة أبواب، وستأتي البيانات فيما يلي:

١- الباب الأول : المقدمة وتشتمل على خلفية البحث وقضايا البحث وأهداف البحث ومنافع البحث ومجال البحث وحدوده وتوضيح الموضوع ودرسة السبفة وطرقة البحث وهيكل البحث. وهذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة ليفهم الموضوعات التالية.

٢- الباب الثانى : الدراسة النظرية تشتمل على فصولين :

1- الفصل الأول : ما يتعلق بأسلوب "Team Assisted Individualization "، تعريف أسلوب "Team Assisted Individualization "، منافع وأهداف

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

استخدام أسلوب "Team Assisted Individualization " ،خطوات استخدام أسلوب "Team Assisted Individualization "،مزايا وعيوب أسلوب " Team Assisted Individualization ".

2- الفصل الثاني : ما يتعلق بمهارة القراءة و تشتمل على تعريف مهارة القراءة وأهميت مهارة القراءة ، وأهداف تعليم مهارة القراءة ، وتقويم المهارة، وخطوات تدريس مهارة القراءة

٣- الباب الثالث : طريقة البحث: في هذا البحث تنقسم الباحثة خمسة فصول وهي: نوع البحث، ومجتمع البحث وعينته، وطريقة جمع البيانات، وبنود البحث ، وتحليل البيانات

٤- الباب الرابع : الدراسة الميدانية وتشتمل على ثلاثة فصول وهم وصفية البيانات و إكتشاف البحث و دراسة عن إكتشاف البحث.

٥- الباب الخامس : الاختتام، يشتمل على نتائج البحث والمقتراحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id